

## شرح دليل الطالب (72) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. قال الماتن رحمه الله تعالى فصل يسن حلق العانة وتنف  
الابط وتقليم الاظافر والنظر في المرأة والتطيب بالطيب والاكتمال كل ليلة في كل عين ثلاثة. وحف الشارب واعفاء اللحية وحرم

حلقتها - 00:00:00

ولا بأس باخذ ما زاد على القبضة منها. احسن الله اليكم. بص ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا  
ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له - 00:00:20

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه. وبعد

احبتي في الله درسنا السابع والعشرون من دروس شرح متن - 00:00:36

الطالب في فقه الامام احمد رحمه الله والذي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله خالصا لوجهه الكريم في صحائف اعمالنا اجمعين  
واعمال والدينا واعمال مشايخنا واعمال رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولا يفوتني ايها الاحبة في الله بعد مضي هذه الدروس السابقة

ان اذكر نفسي واياكم بضرورة مراجعة - 00:00:50

جاءت النية كي تكون خالصة لله رب البرية جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سماه. ومما يحسن ذكره في مقام كلامي عن النية

يا كرام ان طالب العلم انما يقصد بعلمه وجه الله - 00:01:14

فتذكر دائما وابدا ان العلم عبودية. فطلبك للعلم عبودية. سماعك للدرس عبودية قراءتك للكتاب كتابتك تلخيصك تفريغك كل ما  
يتعلق بالعلم عبودية فلما كان كذلك وجب ان تكون النية خالصة لله سبحانه وتعالى كي يقبلك الله جل في علاه. وسبحان الله يا

اخواني بارك الله فيكم - 00:01:30

لا اعرف مشكلة تواجه طالب العلم بل تواجه المسلم الا وفي اخلاص النية حل لها الا وفي اخلاص النية جعلها لله سبحانه وتعالى

وحده فقط حل لها. فقد يتناقل الواحد منا ايها الاحبة في الله - 00:01:55

من هذا الدرس من كثرة الاقوال وكثرت الدالة وكثرة التفريعات وكثرة الخلاف انا اذكركم ابتداء ايها الاحبة في الله اننا في عبادة من  
اجل العبادات وفي طاعة من اعظم الطاعات وفي قرينة من احسن القرب. نحن انما نحتسب مجلسنا هذا وكلامنا هذا ووقتنا هذا وكل

ما - 00:02:13

نقوله نحتسبه عند الله سبحانه. ونريد ان نسرب ان نسرب ان نقدم عليه وهذا يهون علينا ايها الاحبة في الله ثم تذكر يا طالب

العلم احسن الله اليك ان العلم يحتاج الى - 00:02:35

ويحتاج الى اجتهاد لا يستطيع العلم براحة الجسم الذي يريد ان يأخذ الفقه ايها الاحبة في الله في درس ودرسين وعشرين ومئة  
ومنتين مخطئ. انا اقولها لكم مخطئ العلم ايها الاحبة في الله الذي به تصح عقائدنا وتصح اعمالنا وتستقيم اخلاقنا. يحتاج الى نظر

ولا سيما علم الفقه ايها الاحبة في الله - 00:02:50

ولا سيما ولا تنسوا المقدمة التي قدمنا بها دروسنا ان المنهج الذي نسير عليه التفصيل ايها الاحبة في الله. فهذا الشرح شرح كما

يقولون على طريقة الفقه المقارن والذي يذكر اقوال المذاهب كلها مع ذكر ادلتها - 00:03:16

محاولين التخريج للدالة ومحاولين الترجيح بين هذه الاقوال. وهذا ايها الاحبة في الله اذا يعني صحت نيائنا وسلمت مقاصدنا. وبارك

الله لنا في اوقاتنا واعمالنا واعمالنا واكمل الشرح فانه بحول الله وقوته والفضل له والمنة منه سبحانه وتعالى ولا فضل لي البتة فانما

انا جامع. ايها الاحبة في الله اجمع - 00:03:38

اقول العلماء اقول ان اكتمل فسيكون بحول الله سبحانه وتعالى مرجعا لكل واحد منا يا اخواني. يرجع اليه في المسائل. ولو حظينا بالاجور لكفى ومع الاجور العظيمة لا شك ان طالب العلم اصبح عنده شيء من التصور والنظر والاطلاع. ولا يعيب طالب العلم ان يرجع يا اخواني - 00:04:07

الفقهاء يقولون الفقهاء نوعان فقيه بالقوة وفقيه بالعقل اما الذي بالقوة هو الذي يستحضر الدالة ويستحضر الاقوال. من ذاكرتي ومحفوظاتي وهذا فقيه والثاني ايها الاحبة في الله هو الذي ينظر الى الكتب. ينظر في الكتب. ايضا هذا الفقيه - 00:04:28  
بعض الناس يظن ان الفقهاء اخواني لا ينظرون في كتبهم ولا ينظرون في مراجعهم يا ايها الاحبة في الله. طب اذا ما الفرق بين الثاني والعامي؟ العامي لا لو اعطيته الف كتاب وكتاب يا مؤمن لن يحسن استخراج مسألة واحدة. لكنه طالب - 00:04:45  
في العلم الذي طلع وقرأ وسمع وذاكر وراجع ولو لم يحفظ لكن لو سألته عن مسألة المسائل سيرجع اليها في لحظات وفي ثوان ولعل في دقائق ويستخرج لك المسألة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وياكم - 00:04:59  
وان يعيننا وياكم وان يبارك لنا في الاوقات والاعمار والاعمال. ايها الاحبة في الله المؤلف رحمه الله لا يزال في الفصل الذي عقده للكلام عن سنن الفطرة وبعد ان ذكر ما علقنا عليه في درسنا الماضي ايها الاحبة في الله من نتف الابط وقبله حلق العانة وتقليم الاظافر انتقل الى الطيب - 00:05:18

قال والتطيب بالطيب. اقول مستعينا بالله. ايها الاحبة في الله. التطيب بالطيب اي وضع العطور. والاطياب والروائح الزكية مستحب مطلقا عند الحنابلة مطلقا يعني في كل وقت ايها الاحبة في الله. لما نقول مطلقا هنا يعني في كل وقت - 00:05:40  
عند الحنابلة فكلما اصبحت طيبا فعلت امرا مستحبا هنا الثمرة فعلت امرا مستحبا هذا هو مذهب الحنابلة وقد استدل الحنابلة يا اخواني بحديث امنا عائشة الذي قالت فيه كنت اطيب النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:06:01  
باطيب ما يجد كنت اطيب النبي صلوات ربي وسلامه عليه باطيب ما يجد حتى اجد وبببب الطيب في رأسه ولحيته. حتى اجد وبببب يعني اخواني لون ولما نواثر الطيب في رأسه ولحيته - 00:06:21  
اخرجه البخاري. وهذا الحديث فيه دلالة على ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستعمل الطيب ويكثر منه. كذلك استدل الحنابلة بحديث يا انس استدل الحنابلة يا اخواني بحديث انس الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:42  
حبب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة حبب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة. هذا الحديث يا اخواني بين فيه النبي عليه الصلاة والسلام ان الطيب محبب اليه. والحديث رواه الامام احمد والنسائي وغيرهما - 00:06:59

وقد حكم بصحته الضياء المقدسي الضياء المقدسي. وابن حجر وابن الملقن والالباني هؤلاء يا اخواني الذين اذكر لكم اسمائهم احب ان يعرفهم طالب العلم بمعنى يعني من فوائد الدرس ان يتعرف مؤمن وسامر وخالد ويحيى والحاضرين جميعا يعرف من - 00:07:24

هو ابن الملقن من هو الضياء ابن حجر؟ هؤلاء هم العلماء ايها الاحبة في الله النقاد الذين تكلموا على الاحاديث ولا سيما ولا سيما احاديث الاحكام ولا سيما حديث الاحكام. فالضياء المقدسي وابن حجر وابن الملقن والالباني قالوا بان الحديث صحيح. وهو كذلك - 00:07:46

واستدلوا ايضا بحديث ابي ايوب وهو ضعيف استدلو ايضا بحديث ابي ايوب وهو ايش؟ ضعيف. قال النبي عليه الصلاة والسلام اربع من سنن المرسلين اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر - 00:08:04  
والسواك والنكاح الحياء تعطر هنا الشاهد التعطر والسواك والنكاح اخرجه الترمذي والطبري الطبراني ايها الاحبة في الله وحكم بصحته الترمذي لكن يا اخواني الحديث ضعيف كما قال ابن الملقن والالباني - 00:08:25  
كما قال ابن الملقن والالباني ماذا تلاحظون يا اخواني الاحاديث التي تحكي فعل النبي عليه الصلاة والسلام صحيحة اليس كذلك؟ لكن

الاحاديث التي فيها ارشاد من النبي عليه الصلاة والسلام ماذا - 00:08:49

ماذا تلاحظ يا مؤمن؟ ضعيفة انت وانت تسمع الان الاقوال كيف يقول بهذا القول الحنابلة فقط؟ اين بقية الفقهاء يا مؤمن كيف ما يقولون انه مستحب لانه يا اخواني بارك الله فيكم ما عندهم احاديث - 00:09:08

ترشد اليه لذلك القول الثاني في حكم التطيب انه مباح انه ماذا يا مؤمن؟ مباح. يعني ليس مستحبا لا يكون فاعله اصاب شيئا مستحبا وانما مباح الا في مواضع فيكون مستحبا - 00:09:22

القول الثاني الطيب مباح ويستحب في مواضع كقبل الاحرام وقبل الصلاة قبل الاحرام وقبل الصلاة قبل الاحرام قبل الصلاة يصبح مستحب ما هو دليلكم؟ طب عفوا من قال بهذا القول جمهور العلماء - 00:09:44

من قال بهذا القول اخواني جمهور العلماء خلافا لمن؟ للحنابلة اي شيء استدلوا استدلوا بحديث ابي سعيد كان النبي عليه الصلاة والسلام قال غسل الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من - 00:10:06

الطيب ما قدر عليه ويمس من الطيب ما قدر عليه. رواه مسلم طبعاً وقبل ذلك الآية خذوا زينتكم عند كل مسجد هذا الحديث يدل على استحبابه اين يا اخواني هاي مشايخ - 00:10:25

عند الصلاة. عند الصلاة صلاة الجمعة وغيرها طيب وادلة الحنابلة ماذا قال عنها الجمهور طبعاً واختار هذا القول يا اخواني الشيخ الاسلامي ابن تيمية رحمه الله اختار هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:10:43

قاله مباح وانما يستحب في مواضع كقبل الاحرام والصلاة يأتي معنا ان شاء الله في كتاب الحج ان النبي عليه الصلاة والسلام كانت تطيبه عائشة لاحرامه طيب رسول الله عليه الصلاة والسلام لاحرامه ولحله - 00:10:59

والحديث في الصحيح يا اخواني الان الجمهور قالوا يا ايها الحنابلة ان ادلتكم على نوعين ادلة تحكي فعل النبي عليه الصلاة والسلام وافعال النبي عليه الصلاة والسلام التي من باب العادات هي للاباحة. تقدم لنا الاشارة الى هذا. اليس كذلك - 00:11:14

فعل النبي عليه الصلاة والسلام التي هي من ماذا؟ من قبيل ماذا يا مؤمن الحبيب؟ من قبيل العادات قالوا هي للاباحة هي للاباحة مثل انه كان يحب الكتف مثل انه كان - 00:11:39

يعني يلبس العمامة يلبس الازار الى غير ذلك. قالوا هذا من العادات سافصل ان شاء الله في نهاية الدرس. ساذكر لكم تفصيل العلماء حول افعال النبي عليه الصلاة والسلام وهي مسألة اصولية - 00:11:54

اما احاديثكم التي فيها بيان انه من السنن المرسلين يعني من الفطرة الحديث ضعيف يا مؤمن الحديث ماذا ضعيف وقالوا يا اخواني حب الي قالوا الحب يعني مسألة جبلية وقول - 00:12:08

النبي عليه الصلاة والسلام حب الي عند الاصوليين يا سامر ليس صيغة من صيغ ماذا المستحب ليس صيغة من صيغ ماذا يا مؤمن المستحب؟ نحن تذكرون يعني بعضكم درس معنا الورقات - 00:12:30

فحب اليه ليست من الصيغ التي اتفق العلماء على انها او ذكر العلماء انها من صيغ ايش؟ المستحبة اذا يبقى على الاصل وهو ماذا يا اخواني سباحة الاباحة وهذا الذي يظهر - 00:12:49

وهذا الذي يظهر فالراجح هو قول جمهور العلماء الراجحي في هذه المسألة ان الطيب مباح الا في المواضع التي ندب الى استعماله ايها الاحبة في الله ندب الى استعماله كقبل الاحرام وقبل الصلوات والجمعة - 00:13:07

بالاخص والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم. نعم ننتقل يا اخواني الى قوله ماذا يا سامر والاكتمال كل ليلة في كل عين ثلاثة. انتقل المؤلف يا اخواني الى مسألة مهمة جدا حقيقة - 00:13:28

اتكلم عنها بتفصيل واسأل الله ان يعينني واياكم وهي مسألة الاكتمال مسألة الاكتمال المؤلف ذكر هنا ان الاكتمال مستحب مطلقا للرجال والنساء للطب او الزينة تطيبا او زينة مستحب مطلقا للرجال - 00:13:51

الطبي او الزينة. هذا ايها الاحبة في الله مذهب الحنابلة. يستحب الاكتمال للرجل فضلا عن المرأة مطلقا يعني ما معنى قولي مطلقا يا اخواني ما معنى قول مطلق يا طلبة العلم؟ يعني ليس مقيدا بوجع في العين. لا - 00:14:18

حتى لو الرجل اكتحل للزينة فان فعله ماذا؟ مستحب فان فعله ايش؟ مستحب هذا القول ايها الاحبة في الله هو مذهب الشافعية فظلا عن الحنابلة مذهب من؟ مذهب الشافعية استحباب الكحل مطلقا. للرجال والنساء لعة او لغير لعة. تزينا او تطيبا - [00:14:39](#)

وقد استدلو يا اخواني بجملة من الاحاديث منها حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس منها حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال اكتحلوا بالاثمد - [00:15:05](#)

اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر فانه يجلو البصر وينبت الشعر وفي رواية قال فانه من خير اكمالكم فانه من خير اكمالكم هذا الحديث يا اخواني رواه الطبراني وابو يعلى والعقيلي - [00:15:21](#)

والرواية التي اشترت اليها من خير اكمالكم هي عند ابي داود والنسائي وابن ماجة واحمد وقد حكم بصحة هذا الحديث جمع من العلماء. كالبزار وابن حبان والحاكم الالباني ايها الاحبة في الله والشيخ احمد شاكرا - [00:15:45](#)

حكموا بصحة هذا الحديث وايضا من الادلة يا اخواني حديث ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يكتحل بالاثم كل ليلة قبل ان ينام وكان يكتحل في كل عين ثلاثة اميال - [00:16:03](#)

كان يكتحل بالاثميد كل ليلة قبل ان ينام وكان يكتحل في كل عين ثلاثة اميال. ما المقصود بثلاثة اميال؟ الميل اللي هو المروء ايها الاحبة في الله هذا الحديث اخرجه ابن ماجة والنسائي - [00:16:23](#)

بو احمد وضعفه الالباني ايها الاحبة في الله وحكم بصحته الترمذي والحاكم وحكم بضعفه الالباني وايضا يا اخواني استدلو بحديث عكرمة عن ابن عباس اخواني حديث الاتحاد اكثرها عن ابن عباس اما من حديث سعيد ابن جبير او من حديث عكرمة - [00:16:38](#)

حديث عكرمة عن ابن عباس قال النبي عليه الصلاة والسلام اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر اخرجه الترمذي والبيهقي فانه يجلو البصر وينبت الشعر اخرجه الترمذي والبيهقي محاكمة بصحته البخاري - [00:17:00](#)

الطبري والحاكم الالباني حكم بصحته البخاري والطبري والحاكم والالباني. وايضا يا اخواني حديث جابر عليكم بالاثمد عند النوم عليكم بالاثمد عند النوم فانه يشد البصر ينبت الشعر اخرجه ابن ماجة - [00:17:21](#)

وابن ابي شيبه الطبراني وحكم الالباني بصحته بشواهد. فالحديث اسناده ضعيف قال الالباني لكنه يصح بالشواهد السابقة بحديث ابن عباس وايضا يا اخواني استدلو بحديث ابن عمر عليكم بالاثمد. اخرجه ابن ماجة - [00:17:42](#)

وكذلك الترمذي في كتاب الشمائل اخرجه ابن ماجة والترمذي في كتاب الشمائل حكم بصحته الالباني والبوصيري والحاكم والبوصيري والالباني نعم الالباني كما قلت لكم يحكم عليه بالصحة لشواهد السابقة - [00:18:01](#)

وايضا استدلو يا اخواني في حديث علي عليكم بالاثمد فانه منبته للشعر مذهبة للقذى. مصفاة للبصر. عليكم بالاثمد. فانه منبت للشعر مذهب للقذى مصفاة للبصر. طبعه الائم دي اخواني نوع من انواع الكحل وهو من افضلها. الائميد نوع من انواع الكحلي وهو من افضلها - [00:18:19](#)

ايها الاحبة في الله نقول اذا هذه هي الادلة طبعه الحديث الاخير اخرجه الطبراني وحاكم في صححه الالباني بشواهد حكم صححه الالباني بشواهد. نعم وايضا مثل حديث عائشة عند البزار وحكم في الصحيحين الالباني بشواهد. عليكم بالاثمد - [00:18:44](#)

هذا القول الاول يا طلبة العلم الكارم هذا القول الاول اخواني اريد ان تكتبوا معلومة احاديث الاكتحال لا تخلو من مقال احاديث الاكتحال لا تخلو ايش من مقال لكن بمجموعها - [00:19:11](#)

لا تنزل عن رتبة الحسن والله تعالى اعلم لكن تذكر ذلك جيدا يا طالب العلم القول الثاني في هذه المسألة اخي الحبيب فاضل كراهية الاكتحال للرجال للزينة كراهية الاكتحال للرجال للزينة - [00:19:30](#)

واباحته لغير الزينة كراهيته للزينة واباحته لغيرها. احسن الله اليكم واضح القول الثاني؟ يكره للرجال ان كان للزينة ويباح للطب اما النساء يباح لهن مطلقا هذا ايها الاحبة في الله قول الاحناف - [00:19:55](#)

هذا قول الاحناف يكره اكتحال الرجل للزينة. ويباح لغيره. بالمناسبة اذا اردنا تحرير المسألة يا سامر واللي عليك تذكر هذا في التلخيص نقول ابتداء اول ما نذكر اتفقوا على ان صح التعبير جوازه تطيبا - [00:20:22](#)

اتفقوا على جوازه تطببا ثم ياتي الخلاف الذي اذكره الان احسن الله اليكم اذا القول الثاني انه مكروه. الاكتحال للرجل غير مكروه للمرأة وتزول الكراهة ان كان يعني يصبح مباحا للرجل تطببا لاحظ ولا يرقى الى الاستحباب - [00:20:39](#)

تأملوا يا اخواني بارك الله فيكم يكره للرجال ان كان للزينة ويباح للطب وهو مذهب الاحناف وحكي عن المالكية وحكي عن المالكية هذا القول الثاني اليس كذلك يا اخواني والقول الثالث يا احبتي في الله - [00:20:59](#)

حرمة اكتحال الرجل للزينة حرمة اكتحال الرجل للزينة ساذكر الادلة يا اخواني الادلة الكراهة وادلة الحرمة معا ان شاء الله هذا مذهب المالكية هذا مذهب المالكية يا اخواني هذا مذهب المالكية يا احبتي في الله - [00:21:22](#)

قالوا بان الاكتحال يحرم الرجل وذكروا اشياء اخواني شديدة في حقي المكتحل بارك الله فيكم وهي نفسها الاشياء التي تذكر دليلا للاحناف. يعني ادلة الاحناف هي ادلة المالكية. لكن الاحناف جعلوها للكراهة والمالكية جعلوها للحرمة - [00:21:47](#)

ما هي الادلة ايها الاحبة في الله؟ ما هي الادلة لاصحاب هذا القول؟ ايها الحبيب يا اخي الفاضل. قالوا بارك الله فيكم ان النصوص التي وردت ترغب في الاكتحال انما هي بقصد التداوي - [00:22:07](#)

انما هي بقصد التداوي انما هي بقصد ماذا؟ التداوي كونها لقصد التداوي يدل على عدم حرمتها. انا اتكلم عن ادلة الاحناف الان يا اخواني ادلة القائلين بالكراهة انتم معي يا مشايخ؟ ادلة القائلين بالكراهية - [00:22:28](#)

الاحناف بالادلة التي سبق ذكرها من الامر بالاكتحال بالاثم. فقالوا هذه الاحاديث تدل على اباحتها للتطبيب وكراهيته لغير التطبيب. طيب لم قالوا لانه لا نقول بالحرمة الاحناف قالوا. قال لا نقول بالحرمة لانه لو كان محرما لحرم استعماله. اليس كذلك - [00:22:57](#)

المحرم يحرم التداوي به. اليس كذلك يا اخواني محرم يحرم التداوي به. انظروا الى فقه الاحناف ما ادقه وما اقواه قال الاحناف انه مكروه طب لما لا تقول المحرم كالمالكية؟ قالوا لا. الامر به كان للتداوي هذا يدل على مذهبنا - [00:23:25](#)

ولو كان محرما لما جاز التداوي به احسن الله اليكم وقالوا ان الامر به جاء او النقولات والاحاديث التي دلت عليه كلها في باب التطبيب. كلها في اي بابها مؤمن في - [00:23:46](#)

التطبيب اما المالكية القائلون بالحرمة بارك الله فيكم استدلووا اولاً بالنصوص التي تنهاه عن تشبه الرجل بالمرأة استدلووا بالنصوص التي تنهى عن تشبه الرجل بالمرأة وقالوا ان الاكتحال من زينة النساء - [00:24:03](#)

نقل عن الامام مالك انه قال انما الكحل من شأن النساء انما الكحل من شأن النساء واستدلووا يا اخواني طبعا القائلين بالحرمة في اي باب في باب الزينة في حرمة الزينة قالوا يا مشايخي الكرام - [00:24:31](#)

انه من شأن النساء استدلت المالكية ايضا بان النصوص التي وردت انما هي تحمل على اي شيء الاي شيء تحمل يا اخواني احسنتم على التطبيب والتداوي كذلك استدلووا بشيء من مذهب من اصول مذهب الامام مالك وهو عمل اهل المدينة - [00:24:52](#)

قال المالكية اخواني او قال مالك تحديدا قال ما ادركت احدا يكتحل هكذا الا من ضرورة ما ادركت احدا يكتحل هكذا الا من ضرورة ولربما يقول مالك ولربما وجدت الشيء - [00:25:16](#)

فاكتحلت به فجلست في البيت ولم اخرج منه يقول مالك؟ يعني مالك اذا اكتحل ماذا يصنع يا اخواني؟ لا يخرج من بيته الو هذا من زينة النساء ونحن نهينا عن التشبه بالنساء - [00:25:38](#)

نهينا لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء اذا هذه ادلة من يا اخواني؟ بارك الله فيكم ادلة المالكية وهي قوية جدا حقيقة وهي قوية جدا والله والله تعالى اعلم الشيخ ابن عثيمين رحمه الله له قول في المسألة يا اخواني - [00:25:57](#)

وهو مستمد من الاقوال السابقة قال الشيخ بن عثيمين رحمه الله الكحل الكحل ايها الاحبة في الله القول فيه بالتفصيلي فيما يتعلق بالرجال طبعا بين الكبير والشاب الذي يخشى منه ويخشى عليه - [00:26:18](#)

يخشى منه ابش ويخشى عليه فيمنع الكحل للشاب الذي يخشى منه الفتنة وتخشى عليه الفتنة ويباح للكبير ويباح للكبير الذي تطمئن اليه النفس يا اخواني في هذه المسألة هو عدم - [00:26:40](#)

مشروعيته للرجل سواء قلنا بالكراهة او بالتحريم بالكراهة او بالتحريم القول بالكراهة هو الاقرب عندي. يا اخواني بارك الله فيكم



قول بالكراهة هو الاقرب عندي الراجح والقول الثاني وادلة ترجيح اخيكم اولاً - [00:27:03](#)

ان حديث الاكتحال لا تخلو من مقال ويشد بعضها بعضا وكلها ذكرت الاثر العلاجي للاكتحال سلام عليكم ولم يرد الامر به مطلقا ما ورد الامر به مطلقا واما المرأة فهي محل للزينة - [00:27:23](#)

واما المرأة فهي محل لايش؟ للزينة. ولا سيما يا اخواني حقيقة وانا اتأمل الاقوال والنصوص هذه التي قلت ستخلو بالمقال كلها تقريبا ذكرته فيما يتعلق في النوم اخواني ذكرته فيما يتعلق بالنوم احسن الله اليكم - [00:27:51](#)

هذا يدل على انه يعني لا يخرج به او لا يظهر يظهر من الرجل الظاهر او الراجح من هذه الاقوال انه مباح للرجال تطببا ويكره للرجال زينة والقول حقيقة بالحرمة - [00:28:10](#)

يعني قول قوي لكن يتجه عندي ما قرره الاحناف في هذه المسألة بانه لو كان محرما لحرم التداوي به على اية حال ايها الاحبة في الله حقيقة الحرمة والكراهة بينهما - [00:28:26](#)

تقارب سلمكم الرحمن بينهما تقارب هذا ما يتعلق بالاكتحال يا اخواني الكرام طيب هذا ما يتعلق باكتحال الرجل. هذا ما يتعلق باكتحال الرجل بارك الله فيكم. العلماء يفرعون يتكلمون عن حكم اكتحال المرأة - [00:28:39](#)

عن حكم اكتحال المرأة. والاقوال مستمدة مما سبق. حيث ذهب الشافعية والحنابلة ايها الاحبة في الله الى استحباب اكتحال المرأة والقول الثاني وهو قول ظاهر قول الاحناف والمالكية يا اخواني الاباحة - [00:29:07](#)

الاباحة احسن الله اليكم وعلى اية حال كلا القولين يدل على جوازه للمرأة بلا كراهة للزينة بلا كراهة للزينة وانما الخلاف بين الفريقين في اي مسألة يا اخواني؟ هل هو مستحب للمرأة؟ قلت قبل قليل الشافعية والحنابلة ايش؟ يرون الاستحباب مطلقا - [00:29:27](#)

والقول الثاني يا اخواني بارك الله فيكم انه مباح للمرأة من باب الزينة مباح اخواني متصورين الفرق بين الاباحة والاستحباب يعني حينما نقول الاكتحال للمرأة من باب الزنا مستحب يعني - [00:29:53](#)

اذا اكتحلت المرأة فعلت شيئا مستحبا. واضح يا اخواني؟ هذا القول يحتاج الى دليل احسن الله اليكم. يحتاج الى ادلة ظاهرة عليه وانما هو من باب الزينة. المرأة لو وضعت اي زينة هل يقال انها فعلت شيئا مستحبا؟ طبعاً بعيداً عن موضوع نية التجميل للزوج وما شابه ذلك. لا. نقول - [00:30:11](#)

مجرد الاكتحال للزينة يرى الاحناف والمالكية انه مباح وانه من زينة النساء التي الاصل فيها ماذا يا اخواني الاباحة وهذا الأقرب والراجح والله تعالى اعلم. والراءجح والله تعالى اعلم. وهذا يختلف المعذرة منكم من امرأة لامرأة بالمناسبة - [00:30:31](#)

وانا اعتذر منكم يعني لكن اقول من باب العلم هذا علم لابد ان نبين بعض النساء لا يجملها الاتحاد احيانا بعض النساء لا يجمله الاكتحال احسن الله اليكم. لذلك خلاصة ما يقال اخواني - [00:30:52](#)

آ لا يستحب الاكتحال ايها الاحبة في الله للرجال بل اقل ما يقال فيه انه مكروه الله الله تعالى اعلم انتقي الى تتعلق بالاكتحال اول مسألة يا اخواني بارك الله فيكم. الوقت المستحب للاكتحال - [00:31:05](#)

يا سامر ما الوقت الذي ذكره الحنابلة عند النوم جميل كل ليلة مطلقا نعم كل ليلة قال المؤلف والاكتحال كل ليلة كل ليلة نقول ايها الاحبة في الله يا اخواني نضع عنوان الوقت المستحب في الاكتحال او وقت الاكتحال - [00:31:27](#)

اختلف العلماء ايضا في وقت الاكتحال اختلف العلماء في وقت الاكتحال فذهب الجمهور طبعاً الكلام عن الاكتحال ايها الاحبة في الله سلمك الرحمن ارجو ان ننتبه الى موضوع ماذا موضوع الزينة وعدم الزينة. والخلاف السابق - [00:31:52](#)

انتوا معي يا مشايخ بارك الله فيكم نعم نقول احسن الله اليكم. اختلف العلماء في وقت الاكتحال الا اقوال. القول الاول القول الاول بارك الله فيكم قول الحلابية وهو استحباب الاكتحال ليلاً - [00:32:14](#)

استحباب الاكتحال ليلاً هذا القول قول الحنابلة احسن الله اليكم وان شئت فقل هو قول الجمهور حقيقة وقول جمهور العلماء استحباب الاكتحال ليلاً اي شيء استدلوها ايها الاحبة في الله - [00:32:38](#)

في الاحاديث السابقة التي ذكر فيها ذكر فيها الاكتحال في الليل منها حديث ابن عباس عليكم بالاثم عند النوم قال عند النوم حديث

ابن عباس الذي تقدم ذكره من حديث سعيد ابن جبير عن ابن عباس جاء في بعض رواياته يا اخواني عليكم بالاثم دي عند -

00:33:01

فانه يجلو البصر اخرج الطبراني وحكم بصحته البزار والحاكم والالباني عليكم بالاثم عند النوم وايضا ايها الاحبة في الله استدلو

بحديث ابن عباس كان لرسول الله عليه الصلاة والسلام مكحلة - 00:33:23

ضبطت مقحلة ومك ومكحلة مكحلة بضم الميم واللام ومكحلة بكسر الميم وفتح اللام كان لرسول الله عليه الصلاة والسلام مكحلة

يكتحل بها عند النوم لاحظ قال عند النوم. هذا الحديث اخرج الترمذي وابن ماجة - 00:33:46

واحمد وحكم بصحته الالباني بشواهد كما سبق وايضا حديث جابر الذي ذكرته قبل قليل وصحه الالباني بشواهد اخرج ابن

ماجة وابن ابي شيبه عليكم بالاثم دي عند فانه يشد البصر - 00:34:06

وايضا ايها الاحبة في الله استدلو بحديث ابن عباس احسن الله اليكم كان يكتحل بالاثم هذا اول دليل حقيقة. ما ادري لماذا اخرته.

كان يكتحل بالاثم لكل ليلة قبل ان ينام - 00:34:25

حديث ابن عباس اخواني كان يكتحل بالاثم كل ليلة قبل ان ينام وكان يكتحل في كل عين ثلاثة اميال. قلت هذا الحديث اخرج

الترمذي وابن ماجة. وحكم بصحته الترمذي والحاكم - 00:34:40

كما يبضاعفه الالباني احسن الله اليكم اذا هذه هي الادلة اخواني احسن الله اليكم التي استدل بها جمهور العلماء القائلين بان الوقت

المستحب هو ليلا قبل النوم ليلا قبل النوم احسن الله اليكم - 00:34:57

والجمهور يا اخواني الكرام بارك الله فيكم لم يفرقوا سلمكم الرحمن في ما يكون يعني للتطيب او لغير التطيب وانما ذكروا استحباب

كونه ليلا قبل النوم والقول الثاني اخواني احسن الله اليكم - 00:35:13

قال به بعض فقهاء الشافعية وهو ان الاستحباب ليلا او نهارا سيات ليلا او نهارا سيات قالوا ليل او نهار سيات وقد استدلو احسن الله

اليكم بحديث ابن عباس او برواية لحديث ابن عباس السابق - 00:35:35

قال اكتحلوا بالاثم ادفنه يشد البصر تحلو بالاثم. حديث ابن عباس يا اخواني. قالوا هنا الامر هل قيد بوقت لم يقيد بوقت سنبقى

على الاطلاق لكن الراجح يا اخواني بارك الله فيكم - 00:35:59

ان الاكتحال يكون في الليل استحباب الاكتحال في الليل تطبنا نحن نرجح بناء على ما رجحناه سابقا يستحب بالليل اولا للاحاديث

التي اسلفنا ذكرها ادلة الجمهور وايضا يا اخواني بارك الله فيكم - 00:36:17

نقول من قال كالطبري من الشافعية قال بانه الوقت ليلا او نهارا نقول ان احاديث ان حديثكم المطلق يحمل عليه شيء على المقيد

الاحاديث التي قيدت الاثم بالليل وعند النوم - 00:36:40

وكذلك يا اخواني بارك الله فيكم من المرجحات هو ان الفائدة كما ذكر الاطباء تحصل بالاثم عند النوم وذلك لاطباق الاجفان وسكون

حركة العين وذلك لاطباق الاجفان وسكون حركة العين - 00:37:01

تحصل الفائدة لذا يستحب ها هنا. والقول الثالث في هذه المسألة يا اخواني المعذرة انا رجحت قبل ان اذكر لكم القول الثالث ترى

وبالمناسبة هو عائد الى قول الجمهور لكن للتوضيح - 00:37:27

المالكية فرقوا بين كحل الزينة وكحل المنفعة المالكية فرقوا مع انهم كما قلت لكم ما اباحوه للمنفعة عفوا للزينة لكن على فرض انه

للنساء المالكية فرقوا بين كحل الزينة وكحل المنفعة. فكحل الزينة عندهم ليس له وقت استحباب - 00:37:41

ليس له وقت استحباب اما كحل المنفعة فهو كل ليلة قبل النوم يعني عادوا الى قول من يا اخواني الى قول الجمهور لكن احببت ان

انبه عليه احببت ان انبه عليه ان المالكية مع الجمهور في انه ليلا قبل النوم لكنهم قالوا هذا - 00:38:02

للزينة. نعم. عفوا المنفعة للتطيب يعني احسن الله اليكم عندنا مسألة المؤلف يا فاضل يا قال في كل عين ثلاثة ذكر غيره من الحنابلة

موضوع الايتار فنضع عنوان هل يسن الايتار في الاكتحال - 00:38:22

يعني يسن ان تكتحل وترا المؤلف ذكر ثلاثا صحيح يا اخواني نقول احسن الله اليكم. هذه المسألة ايضا من الوسائل التي وقع فيها

خلاف عند الفقهاء هذي المسألة من المسائل التي وقع عفوها اعتذر - 00:38:53

تقول استحباب الفقهاء بالاتفاق الايتار في الاكتحال استحباب الفقهاء بالاتفاقية هذه ليس فيها خلاف الايتار في الاكتحال يستحب لمن يكتحل يا اخواني ان يكون عدد مرات اكتحاله وتراه في حديث ابي هريرة - 00:39:10

الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام من اكتحل فليوتر من اكتحل فليوتر ومن فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. هذا الحديث - 00:39:35

اخرجه ابو داوود وابن ماجة. اخرجه ابو داوود وابن ماجة الحديث ضعيف يا اخواني احسن الله اليكم وايضا استدلووا بحديث ابن عباس كان يكتحل في كل عين ثلاثة اميال حديث ابن عباس الذي سبق ان ذكرته لكم - 00:39:52

قلت اخرجه الترمذي وابن ماجة واحمد وحكم بصحته الترمذي والحاكم وضعفه من الالباني والحديثان ضعيفان كما ترون. اخواني بارك الله فيكم الحديثان كما ترون ضعيفان يا ايها الاحبة في الله - 00:40:13

وايضا سلمكم الرحمن استدلووا بعموم لاحظ بعموم حديث ابي هريرة المتفق عليه ان الله وتر يحب ايش؟ الوتر هذا حديث صحيح متفق عليه استاذة لوبي ان الله وتر يحب الوتر - 00:40:32

اما الاحاديث التي ذكرت التنصيص فهي ضعيفة كما سمعتم احسن الله اليكم نعم الان ذكرنا اتفاقهم على استحباب الوتر اليس كذلك يا اخواني علماؤنا بعد ان اتفقوا على الاستحباب - 00:40:51

اختلفوا في صفة الايتار وكيفيته ونضع مسألة جديدة عنوانها صفة الايتار وكيفيته يعني اتفقنا انه يستحب الايتار طيب كيف نوتر واحد بالعين اليمنى وواحدة باليسرى او ثنتان بالعين اليمنى وثلاثة باليسرى - 00:41:12

ثلاثة باليمنى ثلاثة باليسرى. ما المقصود بالايتار اختلف الفقهاء ايها الاحبة في الله في تفسير الوتر في الاكتحال اختلف الفقهاء في تفسيري الوتر في الاكتحال على اقوال القول الاول احسن الله اليكم - 00:41:38

قول جمهور العلماء القول الأول قول جمهور العلماء وهو طبعا الشافعية والحنابلة الشافعية والحنابلة والمالكية في قول الشافعية والحنابلة والمالكية في قول ايها الاحبة في الله وهو ان الايتار يكون في كل عين - 00:41:58

في كل عين العين الاولى واحد العين الثانية واحد العين الثانية الاولى ثلاثة العين الثانية ثلاثة. ففي كل عين يوتر ليس الوتر من مجموعهما وانما في كل واحدة. واضحة يا مشايخ - 00:42:26

اخواني واضحة بارك الله فيكم. نعم. استدلووا على هذا بحديث ابن عباس الذي قال فيه عليكم بالاثمد عند النوم فانه يجلو البصر او يستدل عفووا بحديث ابن عباس كان لرسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:42:41

مكحلة يكتحل بها عند النوم ثلاثا في كل عين ثلاثا في كل عين. هذا الحديث قلت اخرجه الترمذي وابن ماجة وحكم بصحته الترمذي والطبراني والحاكم وضعفه الالباني وجاء في رواية ذكرتها قبل قليل وكان يكتحل في كل عين ثلاثة اميال - 00:43:03

اذا هذا الحديث الاول ايها الاحبة في الله حديث ابن عباس الذي رواه عنه عكرمة وايضا استدلووا بحديث لانس جاء فيه كان لرسول الله عليه الصلاة والسلام كحل اسود كان لرسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - 00:43:25

كحل اسود اذا اوى الى فراشه يا حالة في هذا العين ثلاثة وفي هذه العين ثلاثة كحلا في هذا العين ثلاثة وفي هذه العين ثلاثة حديث انس هذا ايها الاحبة في الله - 00:43:46

رواه ابو الشيخ في كتابه اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام رواه ابو الشيخ في كتاب اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام ورواه ابو نعيم في الطب النبوي وفيه راو متروك فالحديث ضعيف جدا - 00:44:05

فيه محمد بن عبيد الله العرزمي متروك وايضا يا اخواني استدلووا بحديث انس ان رسول الله عليه الصلاة والسلام كان يكتحل في عينه اليمنى ثلاثة وفي عينه اليسرى ثلاثا بالاثمد - 00:44:26

اخرجه ابو الشيخ في كتاب اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام والبغوي في شرح السنة بسند ضعيف ايضا بسند ضعيف واستدلووا يا اخواني ايضا في حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:44:44



كان لرسول الله عليه الصلاة والسلام ائمة يحتل به عند منامه ثلاثا اخرج به ابو الشيخ وضعفه ابن حجر اذا هذه يا اخواني الكرام يا  
طلبة العلم ادلة اصحاب القول الاول وهم جمهور العلماء. قائلين بان الاكتحال كيف يكون يا اخواني؟ في كل عين. والقول الثاني -  
00:44:59

والقول الثاني وهو ان الايتار في مجموع العينين ان الايتار في مجموع العينين. اخواني طبعاً كلامنا كله عن ماذا؟ عن الصفة  
المستحبة كلامنا كله في الاستحباب لا يعني ان من لم يفعل ذلك انه اثم. لا - 00:45:23  
انما هو ما المستحب؟ يعني من فعل هذا اصاب السنة في اكتحاله للتداوي على ما رجحناه فيما يتعلق بالرجال متى تصيب السنة  
وانت مثلاً تشكو عينيك وتريد ان تكتحل وتريد ان تصيب السنة - 00:45:45  
فيكتحل على القول الثاني في مجموع العينين كم يكون وترا مثاله ماذا يا سامر العين الاولى واحد والعين الثانية اه مرة ثانية.  
احسن الله اليك. هذا مثال واحد ومرتان ثلاثة مثلاً ومرتان الى اخره. فيكون المجموع اخواني حاصل جمع كل - 00:45:59  
مرة في كل عين يكون وترا وهذا يا ايها الاحبة في الله قول هذا مذهب المالكية هذا مذهب المالكية وهو قول عند الشافعية ورواية  
عن الامام احمد ورواية عن الامام احمد احسن الله اليكم - 00:46:25  
نعم باي شيء استدلوهم وارجو اخواني بارك الله فيكم لما نذكر الادلة يعني من من الفوائد بارك الله فيكم ان تنتبه الى صحة الادلة التي  
ذكرت قبل قليل بعضها كما سمعنا بل كل ما ذكرناه ايها الاحبة في الله بينا ايش؟ انه ضعيف اليس كذلك - 00:46:47  
ادلة اصحاب القول الثاني وهم المالكية في قول المالكية في قول يا اخواني وكذلك الشافعية في قول وهو رواية عن الامام احمد  
وصحوا انا لعلي قلت مذهب المالكية لا ليس مذهب المالكية - 00:47:14  
مالكية ايها الاحبة في الله مع الجمهور فيما اسلفت ذكره قبل قليل في كل عين وترا وانما قول للمالكية وقول عند الشافعية ورواية  
عن الامام احمد ان الايتار انما يكون من مجموع ماذا - 00:47:33  
من مجموع العينين يا ايها الاحبة في الله واضح المشايخ بارك الله فيكم وليس للاحناف قول في ذلك بالمناسبة حقيقة لم اظفر لهم  
بقول في موضوع الوقت ولا في موضوع كيفية الايتار. بالمناسبة ايها الاحبة في الله - 00:47:50  
اقول يا طلبة العلم استدلوهم بحديث انس في حديث انس الذي اسلفنا ذكره عند ابي الشيخ ان رسول الله عليه الصلاة والسلام كان  
يكتحل في عينه اليمنى ثلاثة وفي اليسرى اثنتين بالائتم - 00:48:09  
لاحظوا اخواني كان يكتحل رسول الله عليه الصلاة والسلام ثلاثة في عيني اليمنى ثلاث مرات وفي اليسرى مرتين هذا الحديث ايها  
الاحبة في الله هذا الحديث رواه ابو الشيخ وصححه الالباني - 00:48:32  
رواه ابو الشيخ وصححه من يا اخواني؟ الشيخ الالباني رحمه الله وهذا الحديث مهم جداً حديث انس عند ابي الشيخ ان رسول الله  
عليه الصلاة والسلام كان يكتحل في عيني اليمنى ثلاثة وفي اليسرى اثنتين بالائتم - 00:48:58  
رواه ابو الشيخ البغوي محاكمة بالصحة الالباني وروي مرسل من طريق عمران ابن ابي انس باسقاط انس وايضا ايها الاحبة في الله  
هذا المرسل قال عنه الالباني قوي وهذا المرسل قال عنه الالباني قوي - 00:49:18  
وايضاً مما استدل به هذا القول حديث ابن عمر يا اخواني الكرام قال كان رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا اكتحل في عينه اليمنى  
ثلاثة وفي اليسرى مرودين هذا الحديث - 00:49:36  
قال كان اذا اكتحل جعل في العين اليمنى ثلاثاً وفي اليسرى مرودين. فجعلها وترا هكذا قال ابن عمر فجعلها وترا. هذا الحديث  
اخواني اخرج الطبراني اخرج الطبراني وضعفه الالباني وقبله الهيثمي - 00:50:03  
ضعفه الهيثمي والالباني حقيقة يا اخواني يعني لو نظرنا الى الصنعة الحديثية يا شيخ عمر لعل ادلة اصحاب القول الثاني اقوى مع  
يعني مع الاشتراك في كما يقولون في في شيء من الضعف - 00:50:27  
الا ان حديث او ادلة القول الثاني حقيقة انا اميل اليها ايها الاحبة في الله والامر في هذا واسع بالمناسبة الامر في هذا واسع وانما  
ذكرنا خلاف الفقهاء احسن الله اليكم - 00:50:49

نعم بارك الله فيكم ونفع الله بكم ولو لاحظتم يا اخواني كما ذكر احد الباحثين على كلا القولين يحصل الايثار ولا ما يحصل الايثار  
نعم يا شيخ نايف احسن الله اليك. لم يحصل. اليس كذلك يا اخواني؟ ان يحصل - [00:51:05](#)  
واضحة للجميع يا اخواني؟ يعني على القول بانه في الاولى وفي الثانية وتر يصدق عليه انه اكتحل وترا. ولو كان المجموع وترا  
يصدق عليه انه افتح الوتر لذلك قلت الامر واسع - [00:51:32](#)  
لذلك قلنا الامر واسع والله تعالى اعلى واعلم صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:51:45](#)